

فادعوا له **وما اورد** **مختار** **تاسع**

الانباري رحمه الله ان سوار صاحب
رجله وهو من المشهورين قال انضمت
يومئذ من دار الخليفة المهدي فلما دخلت
منذ لي دعوت بالطعام فلم تقبله نفسي فدخل
وقت القايد فلم ياخذ في النوم فنهضت واموت
بغله في السرجت فركبتها فلما خرجت استقبلني
وكيل في فاطمة راس البغله حتى عبرت البحر
ثم مضيت في شارع دار الرقيق حتى انتهيت
الي اسوي ثم رجعت الي دار الانبار وانتهيت
الي باب دار الخليفة عليه شجع وعلى الباب
خادم فعطمت فقلت للخادم عندك ما ستقيم
قال نعم ثم دخل واحضر لي نظيم طيب الدوايح
فناولي شربت وحض وقت صلاة العشاء فدخلت
اسجد على الباب فصليت فيه فلما قضيت
صلاية اذا انابني بئس فقلت ما تريد
يا هذا قال اياك اريد قلت فما حاجتك لجا
حتى جلس الي جانبي وقال سمعت منات
رايحه طيبم فظفنت انك من اهل النعيم
فارت ان اخذتك بشي فقلت قلبي قال
الاندي الي باب هذا القصر قالت نعم قال
هذا قصر كان لابي نباعم وخرج الي خراسان
وموتت معه فزالنا عنا التوه التي كنا فيها
وعجيت ففكرت هذه المدينت فاني صاحب
المراد لا اسيد شيئا يصليني بم وانوصل الحث
سوار فانه كان صديقا لي فقلت ومن ابوك
قال فلان بن فلان فورتتم واداهو كانت
اصدق

اصدق الناس الي نقلت يا هذا ان الدرر
اتلاث سوار منهم من الطعام والنوم والقرار
حتى جابم فاقعد به يد يدك ثم دعوت الوكيل
فاخذت المال الذي معه فنهضت اليه وقلت
له اذ اكان في غير قصر الي منزلي ثم مضيت
وقلت ما احدثت امير المؤمنين بشي اطرف
من هذا فانيتم فاستاذنت عليم فاذا لي
فلما دخلت عليم حدثتم جصم ما جسر
في فاعجب ذلك وامرني باليغ دينار فافترق
فقال ادعوا للاخي فقلت فقال اجلس
جلسنت فقال افعليك دين قلت نعم
قال كم دينك قلت قصو الف الف ادعني
ساعم وقال امض الي منزلك امطيت الي
منزلي وادعوا خادم مولد جصم الف الف وقال
يقول لك امير المؤمنين اقص يا دينك
قال تعبت ذلك منه فلما كان من
الغد ابراع على الاخي واتاني رسول لهدييه
يدعوني فجيتم فقال فقه قلتم البارحة
في امرك فقلتم يعقني دينم ثم يحتاج الي القرص
ايضا وقد امرت لك بجيب الف الف افري قال
فقبضتها وانصرفت وارجاني الاعا فرفقت
اليه الا ليغ دينار فقلت له قد رزق الله
في بكمه وكافاك على احسان ابيك
وكافا لي عليه السد المعروف اليك ثم اعطينم
شيئا مما لي فاخذوه والفرق **وما حمله**
القاضي يبيابن التميمي قال دخلت يوما
على امير المؤمنين الرشيد وهو صرنا راسه

198

195

Copyrighted material